

ثم ذكر اوصاف المتقين فذكر بذكر الحمد الاحسان في حالتي  
العسر والبسر والشدة والرخا فان من الناس من يبذل في  
حال البسر والرخا ولا يبذل في حال العسر والشدة ثم ذكر  
كف اذاهم للناس فجلس العيظ بالاضيم وجلس الانتقام  
بالعفو ثم ذكر حالهم بينهم وبين ربهم في يومها اذا صدرت  
منهم قابلوها بذكر الله والتوبة والاستغفار وترك الاصرار  
فهذه حالهم مع الله وذاك حالهم مع خلقه وقال تعالى  
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم  
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم لهم جنات  
 تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ذلك الفوز العظيم  
فاخبر الله اعداه المهاجرين والانصار وانبا عنهم باحسان  
فلا مطمع لمن خرج عن طريقهم فيها وقال تعالى انما  
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا ثلبت عليهم  
ابانه زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة  
ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات  
ومغفرة ورزق كريم فوصفهم باقامة حقه باطنا وظاهرا وبالاط  
حق عبادته وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال

قال لما كان يوم خيبر اقبل فهد من صحابة النبي صلى الله عليه  
نفا الوافلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا  
فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني  
رايته في النار في بردة عليها اوعباة ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه  
لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت انه لا يدخل  
الجنة الا المؤمنون والبيحاري معناه في الصحيحين من  
حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا  
ينادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا من مسلمه وفي بعض  
طرقه مومنه وفي الحديث قصه وفي صحيح مسلم من حديث  
عياض بن حماد المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما  
جهلتم مما علمني يوي هذا كل مال خلته عبدا خلال  
والي خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم انتم الشياطين  
فاجناتكم عن دينهم وحويت عليهم ما احللت لهم وامرتهم  
ان يشركوا بي ما لم يزل به سلطانا وان الله نظر الى  
اهل الارض فقدم عندهم وعجبهم الاتبايا من اهل

الصحاح